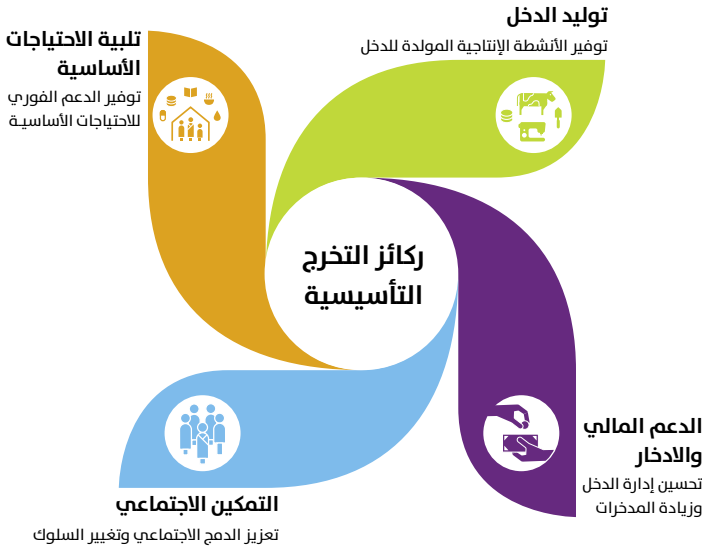


نظرة عامة على التخرج



ما هو التخرج؟

نهج التخرج عبارة عن مجموعة متعددة الأوجه من التدخلات المصممة لمعالجة الطبيعة المعقدة للفقر المدقع. يتم تكييف هذه التدخلات مع السياق المحلي وتشمل بشكل عام ربط المشاركين بالحماية الاجتماعية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، وتوفير التدريب والأصول لتوليد الدخل، ومحو الأمية المالية ودعم الادخار، والتمكين الاجتماعي من خلال المشاركة المجتمعية والتدريب على المهارات الحياتية - يتم تسهيل كل ذلك من خلال تدريب شخصي. يمكن نهج التخرج المشاركين من تطوير سبل عيش مستدامة تضعهم على طريق الحراك الاقتصادي الصاعد. كما يصبحون مندمجين بشكل أفضل في المجتمع، ويطورون الروابط الاجتماعية، ويحسنون احترامهم لذاتهم، ويؤسسون أدوارًا نشطة في مجتمعاتهم.

العناصر الأساسية للتخرج

عبر عمر البرنامج، ومع استمرار لجنة التطوير في المجتمعات الريفية في بنغلاديش في تحسين نهج التخرج، حددنا أربعة عناصر رئيسية، بغض النظر عن السياق الجغرافي والمجتمعي، والتي تعتبر أساسية لتنفيذ التخرج بنجاح:

تلبية الاحتياجات الأساسية: يفتقر العديد من الأشخاص الذين يعانون من الفقر المدقع إلى ضروريات البقاء على قيد الحياة. في BRAC، نضمن حماية المشاركين في البرنامج بشبكة أمان طوال مدة البرنامج من خلال موارد مثل التحويل النقدي أو الإمدادات الغذائية الأساسية، فضلاً عن الوصول إلى الخدمات الصحية.

توليد الدخل: نمكّن المشاركين في البرنامج من كسب دخل على المدى الطويل من خلال تزويدهم بالتدريبات اللازمة المناسبة للمساعدة في العثور على عمل أو أصل إنتاجي لبدء مشروع صغير.

الدعم المالي والادخار: ندعم المشاركين في الوصول المباشر إلى الجهات المالية الرسمية وغير الرسمية والخدمات المالية حتى يتمكنوا من التخطيط لمستقبلهم وبالإضافة إلى كيفية الادخار والاقتراض بشكل صحيح. ويشمل ذلك أيضًا تعليم بعض مهارات الحساب الأساسية، والتدريب على محو الأمية المالية، والمشاركة في مجموعات الادخار.

التمكين الاجتماعي: نعمل على تمكين المشاركين لزيادة ثقتهم بأنفسهم، والاندماج في مجتمعهم، وتطوير مجموعة من المهارات الحياتية. يتم تقديم هذا غالبًا من خلال التدريب أو الإرشاد أو التعلم من النظراء (الاقربان).

تؤدي هذه العناصر المترابطة بالعمل معًا إلى نتائج قوية على مستوى الأسرة بما في ذلك زيادة الأصول أو تحسينها، والأمن الغذائي، والمدخرات، والشمول المالي، والنتائج الصحية، والتكامل الاجتماعي، والمهارات الإنتاجية.

الأثر والأدلة

التخرج هو تدخل قائم على أدلة علمية مثبتة وقابلة للتطوير. أظهرت تجربة تقييم الأثر الصارمة التي تعتمد التوزيع العشوائي والتي أجرتها مدرسة لندن للاقتصاد أن 95 بالمائة من المشاركين "تخرجوا" من الفقر المدقع مع استمرار الفوائد الكبيرة بعد 7 سنوات من انتهاء البرنامج.

وشمل ذلك زيادة بنسبة 37% في المدخرات، وزيادة في الاستهلاك بنسبة 9%، وزيادة بنسبة 200% في أصول الأسرة والوصول إلى أفضل سبل العيش. حتى الآن، أثر نهج التخرج الذي تتبعه لجنة التطوير الريفي في بنغلاديش على أكثر من 2.1 مليون أسرة بنغلاديشية - بإجمالي أكثر من 9 ملايين شخص.

اكتسب نهج التخرج اعترافًا عالميًا بمعالجته الشاملة للفقر وتم تكراره وتكييفه من قبل أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم. لقد تم اختبار هذا النهج وبخسة بدقة من قبل مقيمين خارجيين، بما في ذلك مدرسة لندن للاقتصاد، وابتكارات من أجل مكافحة الفقر، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وقد ثبت فعاليته عبر السياقات المختلفة على المدى الطويل. يوجد الآن أكثر من 100 برنامج في حوالي 50 دولة تنفذها المنظمات غير الحكومية والحكومات والمؤسسات المتعددة الأطراف.

التأثير على الأسر المتخرجة من الفقر تشمل: زيادة الأصول (38-70%)؛ زيادة الدخل (30-40%)؛ مصادر الدخل المتنوعة؛ زيادة الاستهلاك (5-10%)؛ مدخرات (+150%)؛ زيادة الوصول إلى الرعاية الصحية وممارسات النظافة الجيدة؛ كما يزيد من مجموعة من المؤشرات الاجتماعية، بما في ذلك حضور الأطفال في المدرسة، والحضور والمشاركة في الأحداث الاجتماعية والثقة. بالإضافة إلى ذلك، سيتم دمج الأسر "المتخرجة" في أنظمة شبكة الأمان الاجتماعي الحكومية، وربطها بالخدمات العامة مثل المدارس والمستشفيات، وستكون نشطة اقتصاديًا في أسواقها.

كيفية تأقلم وتهيئة البرنامج

يجب أن يتضمن تصميم التدخلات التكميلية للتخرج الخطوات الرئيسية التالية الموضحة أدناه:

- 1 - **تحليل الاحتياجات والمحددات والعوائق** التي يواجهها المشاركون بالبرنامج (وفقاً لمستوى الفقر والنوع وما إلى ذلك) في كل سياق، وفرص خلق التضافر نحو الاندماج المنتج.
- 2 - **الاستهداف الجيد للمستفيدين** ليتسق بين التدخلات المستندة إلى الركائز الأساسية لإخراج من الفقر بحيث لا تُستبعد الفئات الأشد فقراً والفئات الضعيفة الأخرى.
- 3 - **تحليل متعمق للسوق وروابط السوق** لتحديد خيارات سبل العيش المناسبة للمشاركين وتوفير الوصول المباشر إلى المنتجين.
- 4 - **رفع قدرة موظفي الخط الأمامي** (الذين يتعاملوا مباشرة مع المشاركين) لتقديم إرشاد مكثف ودعم للمشاركين. ويؤدي هذا على تعميق تأثيرات البرنامج من خلال تحسين المرونة النفسية والاجتماعية للمشارك وثقته للاستمرار في مسار تصاعدي.
- 5 - **إدماج برامج التخرج في إطار شامل للسياسات الوطنية وغيرها من النهج القائمة على النظم** التي تهدف إلى تحقيق النمو لصالح الفقراء.

برامج التخرج الدولية في براك

براك تنفذ برامج التخرج في جميع أنحاء العالم كجزء من هدفها الأوسع المتمثل في القضاء على الفقر المدقع. نحن نعمل على التوسع على الصعيد العالمي والوصول إلى ملايين آخرين يعيشون في فقر مدقع. ولكننا لا يمكن أن نعمل ذلك وحدنا. هذا يتجاوز إمكانيات وقدرات منظمة واحدة - بغض النظر عن مدى طموحها أو ابتكارها. تقدم مبادرة التخرج للفقراء للغاية من BRAC المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية ودعوة التأييد بشأن نهج التخرج للحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات متعددة الأطراف حول كيفية تنفيذ برامج التخرج عالية الجودة في جميع أنحاء العالم. تدعم المبادرة المنفذين للوصول إلى المجتمعات الأكثر فقراً وتهميشاً في جميع أنحاء العالم.

